

دفاتر الزمان وأوراقه الجميلة

| مثال محمد يوسف

دفاتر الزمان وما أجملها، عطرها قنديل ضوء تبرق به ذكريات الزمان.

ويمر نورها غمامة من سحر، من شعول لم يقل بعد..

يمر عطرها كما ضوء الأجدية التي خلقت حروفها من وهج الحبة وكأنها تواريخ مضية كتبها يد أمي.. كتبها ونثرت حبق طبيها القدسي، ما أجملها دفاتر الزمان. دفاتر الشيء الجميل الذي كتبها هنا وهناك، كتب بين صفحات العمر المنصرم، كتب محبة قد بهوك وعدها الماضي والآتي على جد سوا.

كتب بلغة الأيام التي رحلت ولم يبق إلا وعدها المستنير بما مضى.

ما أجملها دفاتر الزمان، رسومات حالها الذي لا يزال يذكرنا بما كان الحال عليه، وما أجمل ذاك الشيء الذي يسمى «حبر الأيام» الذي سكب على مسافة بياضها الناصعة..

ما أجمل دفاتر الأيام التي تضيء عطر الماضي الآتي، يضم تفاصيل الذي يشع بكل ما مضى ويمتلئ وكأنه «ذاكرة الأيام»!

ما أجمل دفاتر الشيء الجميل الذي لم يندثر جماله بعد وإنما بقي يحفظ بنور التجلي الآتي! ما أجمله من خير يجب أن يقدم على مبدأ الأيام أن صح التعبير هنا!

ما أجمل نطق حبره القويم الذي جاء ليخبرنا عما جرى في سوائف العصر والزمان!

ما أجل تلك الدفاتر التي لا تزال تحفظ لنا «قوافي أشعارنا القديمة» ما تزال تحفظ لنا وجيراننا

الشيء الجميل وما كنا نمر به في بادئ العمر ومقتبل الأيام!

وما أجمل حريق وردها «ورد الأيام المضيوات» وعطر محبتها الأجل إذ تقسود وكلامه وعطر ودها الباقي رغم مرور الزمان!

ما أجمل أن تمتلك هذه الدفاتر القديمة «تمتلك ماضيها أو ماضيها نحن»، وأوراقها الصفراء أو الخضراء!

يرحل بيننا إلى ضفاف الروى الحلة ربما.. أصبح.. وأصبحت كما «دفاتر الزمن» نحن إلى وهج حروفها الموجود.

ونراها أنجما يشع نورها إلى حيث لا يعرف طريق الخفوت ومعناه المجازي

وما أجملها دفاتر الزمن! عندما نشهق إذ لمحا بعض قصاصة ورقية تنبئ بناج ما.

وزهره باسمين تركتها يد «أمي الحبيبة» ونحن إلى تفاصيل ود وقتها الجميل..

ما أجملها دفاتر الزمن! عندما تورق.. وتورق بها قصائد الحياة!

عندما ينهمر باسمين «الفاعل الماضي» ويجتبي جماله من تذكارات الأيام..

ويشع بياض لتورق به «شجون الروح» ونثرات ودها الباقي في حين نقرأ «نثرات الروح» التي تشفق الحياة بكل معانيها..

تشفق سر همسا الباقي، تشفق أن تورق بنا الأوراق..

ودفاتر الزمن..

في ذكرى سقوط غرناطة عاصمة الأندلس

أبرز الأعمال الدرامية التي عرضت لتلك الحقبة وبيّنت شأن الحضارة الإسلامية والعربية

| مصعب أيوب

يوافق الثاني من كانون الثاني من كل عام ذكرى سقوط غرناطة عاصمة العرب والمسلمين في الأندلس، وذلك بعد حضارة أسسها المسلمون في جنوبي غرب أوروبا حملوا خلالها فنهم وحضارتهم وعمارتهم وثقافتهم إلى تلك البلاد بقيادة أبرز القادة العسكريين، ولأن الدراما من الواقع وإليه فقد حرص صناعها على تجسيد تلك الحضارة الأندلسية في أعمال تلفزيونية خالدة ما زالت تعرض حتى اليوم على شاشات التلفاز والفضائيات العربية.

مصر قريش

في العام ٢٠٠٢ كانت بداية السلسلة التلفزيونية التي تحدثت عن الأندلس ووجود العرب في أوروبا، لتقدم لنا الدراما السورية العمل التاريخي «مصر قريش» الذي صور لنا خفوت شمس الدولة الأموية بوساطة العباسيين، فيسقط العمل الضوء على حكاية القائد العسكري عبد الرحمن الداخل في طريقه إلى أوروبا قادماً من بلاد الشام مروراً ببارض مصر والصحراء الإفريقية، ويتجلى في العمل حكمة وبراعة الداخل في حل النزاعات بين عدد من الولايات والإمارات إلى أن يحكم قبضته عليها ويبدأ باستعادة أجداد الأمويين فيها ليلسط الضوء على بعض الحيات التي بدأها بعض المغربيين للوصول إلى الحكم.

العمل من بطولة: أمل عرفة، باسم ياخور، سلاف فواخرجي، تيم حسن، سلمى المصري.

دور نقاي مه

دارت أحداث العمل الثاني من سلسلة الأعمال التاريخية الأندلسية خلال فترة ازدهار قرطبة قبيل حكم الدولة العمارية، يتجلى في «ربيع قرطبة» ٢٠٠٣ عراقة وقوة اللغة العربية والحضارة الإسلامية التي جعلت زعماء وملوك الدول الأوروبية يرسلون أبناءهم إلى الأندلس لتلقي العلوم والنيل من معارف وثقافة العرب هناك والاستزادة من حضارتهم، إضافة إلى تجلي الدور المهم للثقافة وتحديدًا في الموسيقى والأدب، كما لم ينس القاصون على التفتي بالمجازيات الشعرية والنقاشات الأدبية التي تدمج بلغة اللغة العربية، وكذلك الأمر للموشحات الغنائية ذات الأوزان الغنية.

وقد كان في بطولة العمل: تيم حسن، نسرين طافش، ومحمد خير الجراح وغيرهم.

فوضى وشاية

وقد حاول «ملوك الطوائف» ٢٠٠٥ تقريب الأندلس



من مسلسل «مصر قريش»

تصوير التخبط والفوضى والتنازعات

في الممالك الأندلسية

إلى أزهارنا من خلال الاهتمام بأيق التفاصيل للحياة اليومية في الأندلس، وقد تمحورت أحداث العمل حول قصة تاريخ العرب والإسلام بعد قيام بعض الولايات التي تتناحر فيما بينها إثر سقوط الخلافة الأموية، فأظهر العمل حالة الانقسام والتمزق التي اعتزت المشهد والمناخ العام حينها، وكذلك تجلّى في العمل بعض مظاهر الفوضى والوشاية بين بعض الملوك.

شارك في العمل كل من: أمين زيدان، سلاف فواخرجي، تيم حسن، سوزان نجم الدين.

اضطرابات وصراعات

في العام ذاته أنتج المسلسل التلفزيوني «المرابطون والأندلس» الذي تقاطع في جوانب كثيرة وخطوط درامية عدة مع ملوك الطوائف، ليروي بعض الاضطرابات التي عاشها العرب والمسلمون في الأندلس والذي تبعه حصول العديد من الصراعات وظهور الكثير من المتناحرين حول الحكم، ويتمحور العمل حول ثلاثة خطوط درامية يتفرع أولها حول البداية والانطلاقه مصوراً حالة التخبط والفوضى التي كان يعيشها المغرب والتنازعات والصراعات، ليعمل الخط الثاني الاعوجاج ويصور الضربة الموجعة التي وجهتها الممالك الإسبانية للأندلس



من مسلسل «فتح الأندلس»

من مسلسل «ملوك الطوائف»

أمل عرفة إلى جانب منى واصف في الكواليس

بسملة بوسيل تنفي عودتها لطليقها تامر حسني.. ورحمة رياض تعلن حملها

| وائل الحدس

نأخذكم بجولة سريعة حول مواقع التواصل الاجتماعي لترصد ما نشره نجوم التمثيل والفنانه هذا الأسبوع وإلى التفاصيل:

لوحتي الجديدة

شوّقت النجمة أمل عرفة جمهورها لمسلسلها الجديد «أغص عينيك» من خلال صورة تجمعها مع السديانة الدمشقية، النجمة الكبيرة منى واصف، من كواليس العمل.

وظهرت من دون أي مستحضرات تجميل، في حين لفتت إلى جانب واصف التي أطلت مرتدية حجاباً رمادياً.

وكشفت أمل أن اسم الشخصية التي تؤديها في العمل هو «حياة»، إذ أرفقت المنشور بهاشتاغ «حياة»، وأضافت: «لوحتي الجديدة التي أرسمها بكل شغف وحب».

ياساتر يارب

ردت الفنانة المصرية ياسمين عبد العزيز بطريقة تهكمية على توقع خيرة الإبراج الليتانية ليلي عبد اللطيف بشأن طلاقها من الفنان أحمد العوضي خلال عام ٢٠٢٤. وجاء ردّها عن طريق نشرها للقطع أرفقته بتعليق: «يا ساتر يا رب.. بلاش أنت يا ليلي».

كما تفاعل الفنان أحمد العوضي مع تعليق زوجته بالقول: «كذب المنجمون ولو صدقوا».

وفاجأت عبد اللطيف الجمع بتوقعها بحلول أزمة زوجية بين الاثنين سنتيها بالانفصال الرسمي.

غير صحيحة

ردت الفنانة المغربية بسملة بوسيل على



أمل عرفة إلى جانب منى واصف في الكواليس



بسملة بوسيل وطليقها تامر حسني

لقصة حيننا، تمنوا لنا الخير، ونحن تمنى لكم سنة سعيدة، كلها حب وفرح وسلام.. جمعتهما بابتهاجها بمناسبة العام الجديد. وكانت صفحاً مصرية قد زعمت أنها عادت إلى زوجها السابق عقب مرور ثمانية أشهر على طلاقها، بعد أن قررا على صفحة الماضي، وبدء حياة جديدة بلم شمل الأسرة في العام الجديد، لكنها نفت هذه المزاعم جملة وتفصيلاً، وقالت: «صحيت النهارده على أخبار غير صحيحة، إحنا مرجعناش لبعض، تامر نشر صورة عائلية لإسعاد أطفالنا، لأنه لا يستطيع قضاء رأس السنة معهم وذلك لا أكثر، أنا أسفة لسوء الفهم، وشكرًا على رسالتكم».

٢٧ عاماً

احتفلت الفنانة الكويتية روان بن حسين، بعيد ميلادها السابع والعشرين، فشاركت مقطع فيديو من جلسة تصوير أجرتها للاحتفال بهذه المناسبة.

كما ظهرت بالفيديو وهي تحمل قالب حلوى أبيض اللون يحمل شمعته برقم ٢٧، وقالت بإظفارها وسط أجواء من الفرح والسعادة، وأرفقت الفيديو بأغنية الفنان المصري أحمد سعد «اليوم الحلوه»، كما علقت عليه ب: «٢٧ عاماً».

فصل جديد

أعلنت الفنانة العراقية رحمة رياض رسمياً حملها بظنها الأول من زوجها الممثل الكنديستون، في ليلة رأس السنة، وظهرت برفقة زوجها، وعلقت: «فصل جديد راج ضيفه

لأهل فلسطين

قررت الفنانة المصرية حلا شحبة بدء العام الجديد بالصلاة والدعاء لأهل فلسطين الذين يعانون جراء العدوان الصهيوني على قطاع غزة، وسط أمنيتها أن يعم السلام ويحدّ العرب لإفناهم. وقالت: سأبدأ العام الجديد بالصلاة والدعاء لأهل فلسطين الحبيبة، القوية، الصاعدة، أرسل لهم رسالة حب وأقبل رؤوسهم وأخني لصودهم.

وتمنّت أن يرفع الله سبحانه وتعالى عنهم البلاء، وينزل عليهم السكينة والهدوء، ويرحم شهداء ويشفي الجرحى، ويحفظ أطفالهم من كل سوء، واختتمت قائلة: «كل عام وأنتم بخير، وبداية لعام جديد يبعث الأمل والخير والسلام».

حلم الأمومة

ردت الفنانة اللبنانية ماريانا الحلاني، على الشائعات التي تم تداولها حول حملها بظنها الأول من زوجها كميل إبي خليل بعد ظهورها

برجك اليوم 01/04

لحمل

الحمل: اليوم للتبدل أو التأجيل فنظّم وقتك وكن آمداً في نزاعاتك على المستوى الشخصي وربما تعانين حساسية الحرفة.

عاطفياً: أنت عصبية وقد تضطر للقيام ببعض التنازلات وهذا يضايقك ويجعلك محبباً.

للشور

قد تضطر للدوام أكثر مما يجب أو تكلف بساعات إضافية لقيام بعض العناصر في العمل فحاول تنظيم وبلطف.

عاطفياً: نصيحتي لك بأن تسعى لمصالحات أو لقاءات لاستعادة علاقات سابقة أو لمقابلة شريك حياتك.

لجوزله

تصرف بذكاء لترتب أمور العملية ما يجعلك فعالاً وخاصة أن اتصالاتك مجددة ومهمة فبوك سيداً بتقاهم مع المحيط ومصالحات ربما سببها اعتذار ممن تحب منك وقد تباير لتعتذر ممن أخطأت في حقهم.

عاطفياً: هذه الفترة جيدة وقد تصل إلى ارتباط بشريكة أو شريك تود قضاء العمر معه فهذه الأيام للتعرف.

للرطبات

لا تدخل في تماس مباشر مع من حولك وقلل من صداماتك من دون داع فأنت متسرع ومن الأشخاص الذين يفضلون العزلة على الاشتراك مع من حولهم فتمسك بالمرآة واستشر من تلق في دقة أحكامه.

عاطفياً: حاول أن تصك لساتك عن قول الصراحة المطلقة كما هي عادتت فهي جارحة أكثر مما يلزم.

للأسر

تهتم بمحيطك ومنفتح على كل الآراء وقد تفكر بسفر أو تشتغل بأمور عائلية فأنت تمنح الحب وتستقبله وخاصة أنك محب للمحيط وتقدر مساندة أفضل ما تستطيع.

عاطفياً: اليوم لفناهم أو فحلات أو زيارات قد تكون بانتظارك حاملة كل فرصاً لتعارف مهم فأنت محبوب.

للرزلة

تفكر اليوم بمستحققات مادية كبيرة ترهقك وتفوق دخلك ولا تستطيع دفعها وقد تضايقك بعض المستحققات المالية المستوجبة عليك أو بمشروع تأجل منذ فترة.

عاطفياً: الفرص جيدة لتؤثر على محيطك وتناقش أمورك فاستقد من تأثيرك الجيد لتسعد محبة من حولك.

لليريرات

استعد من معنوياتك المرتفعة وحيويتك الجيدة والطاقة الإيجابية لمعالجة المشاكل الصغيرة قبل أن تتراكم بالفهدوء والصبر تستحق إنجازات رائعة وستشعر بالفرح العامر.

عاطفياً: اليوم سيحل التحسن لأمورك وقد تستطيع شرح عواطفك ومشاعرك وأحاسيسك فحكمك صائب وحديثك صحيح.

للعزبة

اليوم تسمير إلى تسوية قضية أو مواجهة سببت لك الإزعاج والإحراج وأنت تحتاج إلى اعتذارات فأنت متعب في الصادقات وقد تسمع أخباراً مزعجة أو يعاتبك الأصدقاء على كلام لم تقله.

عاطفياً: ربما تضطر للظروف إلى مواجهة بعض التبعات أو أخطاء في الحسابات أو مسارية بعض الأوساط.

نجلاء قبياني

تعترف على أصدقاء يعطون الفرحة لشاعرك أو يمنحك السعادة والإحساس الجميل ويعززون ثققت بنفسك فأنت تتطلق هذا اليوم نحو علاقات اجتماعية وتستعيد حياتك وأملمتناك.

عاطفياً: تفكيرك السريع والفعال يجعلك تضع النقاط على الحروف في أمورك العاطفية.

للتوسر

أنا أتمنى أن تنهى الإحباط الموجود حولك وتهتم بأن تجد حلاً لكل ما يشغل بالك بعيداً عن العصبية أو الغفوية أو الردود السريعة وقد تشعر بعدم رضا عن المستوى الموجود حولك.

عاطفياً: في الحب نمر ببعض الصعوبات وربما عليك للتحزر والاستقلالية كما للتمرد هو ما يجعلك تصطدم بمن تحب.

للرلو

أنت محدث دمث ولبق ومحبوب وتسعي للتبدل والتطور على الصعيد المهني فاستمع بحماسة لمحيط فأنت منظم وتمتلك الرغبة لإحجاز مهماتك.

عاطفياً: أنت أظن أنك ستدخل الكثير من النقاشات بسبب مشروع جديد على صعيد أمورك الشخصية.

للمحوت

قد تحسّن تقديرك حين تشعر أن الشريك بإزارك ويفهمك وهذا يقلل من أعبائك المعنوية والمساعدات ترفع من معنوياتك ومن ثققت بنفسك وتصبح أفضل.

عاطفياً: أنت قريب من أسرك وواثق من قراراتك وهذا شهر قد تقدم فيه على خطوة مهمة في حياتك بمساعدة عائلتك.